حرّ لجز الاول منها على روي البيت والثاني على روي البيت كقول الشاعر

هند بها لحظاتها خطية خطراتها اذا ربها نغماتها

التسجيع

فعال منتظم الاحوال مقتحم للاهوال ملتزم بالله معتصم

وهو ان ياتي المتكلم في اخر كلامه باسجاع غير متزنة عروضيه ولا يحسن في عدد معين بشرط ان يكون روي الاسجاع على روي البيت كقول ابي تمام تجلى به رشدي واثرت به يدي وفاض به ثمدي واورى به زندي

المماثلة

سهل خلائقه صعب عرائكه جم عجائبه في الحلم والحكم

وهو ان يماثل المتكلم الالفاظ او بعضها في الزنة دون التقفيه كقوله تعالى وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فالطارق والثاقب وحافظ متماثلات في الزنة دون التقفيه ومن الشعر قول الشاعر

صفوح كريم رضي اذا رايت العقول به طيبها والفرق بين المماثلة والمناسبة المعنية توالي الكلمات المتزنات في المماثلة دون المناسبة

التسميط

وهو ان يصير الشاعر كل بيت او بيتين اربعة اقسام ثلاثة منها على سجع واحد مع مراعاة القافية كقول الحريري يا من يدعي الفهم الى كم يا اخا الوهم يعبي الذنب والذم وتخطي الخطا الجم والفرق بين التسميط والتسجيع كون اجزا ابيات الاول يلتزم فيها ان تكون على روي البيت وكون اجزاء متزنة وكون عددها محصورا والفرق بينه وبين التقويف تسجيع اجزاء التسميط دون التقويف والفرق بينه وبين الترصيع باحد شيئين وغيرها والتسميط لا يتم فيه الادماج والمراد بالتمسيل تنقيق جملة القصيدة لا مطلعها

التطريز

فالجيش النقع تحت الجون مرتكم في ظل مرتكم في ظل مرتكم

هو ان يبتدي المتكلم او الشاعر بذكر جمل من الذوات غير منفصلة ثم يخبر عنها بصفة واحدة من الصفات مكررة بحسب العدد الذي قدره في تلك الجمل الاولى فتكون الذوات في كل جملة متعددة تقدير الجمل متعددة لفظا وعدد الجمل التي وصفت بها الذوات عدد تكرار الجمل ذات اتحاد تفاير كقول ابن الرومي

الوركم في حلقات قتبكم نحاب في نحاب في غياب فرون في دول في وجوه في صلاب في صلاب في صلاب

الارداف

اطراف سمرهم

الارداف

بفتية اسكنوا اطراف سمرهم من الكماة مقر الظفر والاضم

وقد فسر كل علما البيان الارداف بالكناية وجعلوها شيا واحدا والفرق بينهما ايه البديع كقدامة والحاتمي والرماني وغيرهم وقالوا هو ان يريد المتكلم معنى ولا يعبر عنه بلفظه الموضوع ويعبر عنه بلفظ هو رديفه وتابعه قريب الردف من المردف كقوله تعالى واستوت على الجودي فان حقيقة ذلك حلت على المكان فعدل عن اللفظ بالمعنى الى لفظ الارداف من الاستغنا بجلوس متمكن لا زيغ فيه ولا ميل وهذا لا يحصل من لفظ جلست وقعدت ومن امثلته الشعرية قول ابي عبادة يصف الطعنة فاوجرته اخرى فاضللت نصله بحيث يكون اللب والرعب والحقد فهو ذروة القلب ذكره بلفظ الارداف كما ترى وسماه قوم التتبيع وقوم التجاوز والفرق بينه وبين الكناية ان عبارته عن تبديل الكلمة بردفها غير انتقال من لازم الى ملزوم

الكناية

كل طويل نجاد السيف يطربه وقع الصوارم كالاوتار والنغم

وقد سبق القول ان الكناية هي الارداف بعينه عند علما البيان واما علما البديع افردوا الارداف عنها وهي ترك التصريح بذكر الشي الى ما يلزمه لينتقل من المذكور الى المتروك كما تقول فلان كثير الرماد لينتقل منه الى ما هو ملزومه وهو كثرة الطبخ للاضياف وكذلك فلان طويل النجاد لينتقل منه الى ملزومه وهو طول القامة ومن امثلتها في القران الكريم قوله تعالى لا تحرك به لسانك فان ملزوم تحريك اللسان النطق ومن السنة قوله النبي صلى الله عليه وسلم فصل الازار في النار لان ملزومه تكبر الجبارين ومن الشعر قول عمر بن ابي ربيعة بعيدة مهوى القرط اما لنوفل ابوها واما عبد شمس وهاشم

في مارق بغبار الحرب ملتثم

وسماه قوم هذا النوع الاعنات وهو ان يلتزم الناقل في نقله او الشاعر في شعره قبل حرف الروي حرفا احسن فصاعدا على قدر قوته مشروطا بعدم التكلف ولابن الرومي في ذلك اليد الطولى ومثاله من الكتاب العزيز قوله تعالى والطور وكتاب مسطور وقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السايل فلا تنهر ومن الشعر قول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحتي شقها لم يحول